**التلاميذ يدخلون القسم ثم يتبعهم الاستاذ متجها إلى مكتبه ، يضع قبعته على الكرسي // ضوضاء تعم القسم .
الأستاذ : سكوت .. أبنائي نبدأ حصتنا هذه بمسألة بسيطة في الرياضيات (يدير لوحة السبورة مكتوب عليها المسألة)
يقرأ المسألة بصوت مرتفع :
اشترى أبي كعكة كبيرة بالفراولة تزن 3000غ وأراد تقسيمها إلى أربعة أقسام .
السؤال هو :كم ستزن كل قطعة ؟.. مفهوم .
التلاميذ : نعم .. بصوت واحد .
الأستاذ : هل هناك سؤال؟
التلميذ الأول : عندما بدأت المسألة بأبي ، هذا يعني أباك أنت أم أبانا نحن |
الأستاذ :أنا أقصد أباك انت ، فمن السخيف أن أقصد أبي أنا .
التلميذ الأول : هكذا إذن ، شيئ مؤسف لأن أبي لا يشتري كعكة بالفراولة خوفا أن تصيبه الحساسية فيحمر وجهة.
التلميذ الثاني : لكن أبي يحب الكعكة بالفراولة |
الأستاذ : كفى ، كفى كلاما ،لسنا الآن بصدد الحديث عن مشاكل عائلية . سأستبدل كعكة الفراولة بكعكة التفاح. موافقون !
التلاميذ : نعم
يمسك الأستاذ الممحاة ويستبدل كلمة فراولة بكلمة تفاح .
الأستاذ : الآن يمكنكم العمل.
يبدأ التلاميذ العمل عدا واحد يأخذ يجيل نظره في الأستاذ .
الأستاذ : ماذا تريد ؟
التلميذ الثالث : فيما يخص أبي في المسألة
الأستاذ : (بغضب ) مابه أبوك ألا يحب الكعكة بالتفاح ؟
التلميذ الثالث : بلى يحب التفاح ، ولكن 00
الأستاذ : ولكن ماذا ؟
التلميذ الثالث : والداي مطلقان ، وأنا أعيش مع أمي ، وأظن أنها هي التي ستقطع الكعكة.
ينظر الأستاذ إلى السبورة ثم إلى التلاميذ ، يتردد لحظة ثم يمسح بسرعة وبعنف كلمة أبي ويستبدلها بكلمة أمي .
الاستاذ : هل يرضيك هذا ؟
التلميذ الرابع : (يرفع يده بخجل ) أستاذ ، اسمح لي أنا العكس ، والدي مطلقان وأعيش مع أبي ، وهو الذي سيقطع الكعكة !
يحك الأستاذ رأسه بنرفزة متجها إلى السبورة فيمسح كلمة أمي ويستبدلها بكلمة أنا .

الأستاذ : أظن انه لا يوجد أي مشكل الآن ، كل واحد منكم يستطيع أن يشتري كعكة تفاح ويقطعها . أليس كذلك .
التلاميذ : نعم (بصوت مرتفع)
التلميذ الخامس : هناك مشكلة
الأستاذ : مشكلة (بنرفزة)
التلميذ الخامس :مشكلة الثمن ،الكعكة الكبيرة ثمنها غال ،وأنا لا املك ثمن شراء مثل هذه الكعكة الجميلة !
الاستاذ  بتأفف ) وهل تستطيع شراء كعكة صغيرة ؟
التلميذ الخامس : نعم ، أظن ذلك .
يستبدل الاستاذ كلمة كبيرة بكلمة صغيرة
الاستاذ : ارتحتم الآن .
التلميذ السادس : هناك خطأ في المسألة ، أظن أن كعكة صغيرة لا تزن 3000غ
الأستاذ : سأغير وزن هذه الكعكة اللعينة (يمسح صفر واحد من 3000.)
سأعيد قراءة المسألة مع التركيز على  انا ،تفاح ،300 غ) مفهوم .
الجميع : نعم .
التلميذ السابع : يا أستاذي ، أنا لا اريد أن أقاطعك ، لكن إذا اشتريت كعكة صغيرة بهذا الحجم لا أستطيع تقسيمها على أربعة ،لأن إخوتي سبعة ولا أريد أن أحرم أحدا منهم من أكل هذه الكعكة اللذيذة !
التلميذ الثامن : ونحن خمسة ،وجدي لا يحب أكل الحلوى بسبب أسنانه !
فوضى تعم القسم، كل تلميذ يريد عرض مشكلته على الأستاذ .
الأستاذ  بصراخ) كفى،كفى (يمسح جبهته بالممحاة دون وعي)
بما أنكم لا تستطيعون تقسيم الكعكة على أربع سنتفق على تقسيمها على عددكم 23 موافقون.
12 ولد و10 بنات وأنا . (يمسح العدد 4 ويستبدله ب 23)
كل التلاميذ منهمكون في العمل عدا اثنين يتحدثان بصوت خافت .
الأستاذ : أحذركما إن نطقتما بأية كلمة سأعاقبكما.
التلميذ التلسع : سامحني أستاذ ، أنا لا أرضى أن نعطيك قطعة مماثلة لقطعنا ، فأنت أكبر منا سنا ، وهذا لا يليق.
الأستاذ : لا اريد قطعة لا كبيرة ولا صغيرة ،يكفي هذا (يضرب بالمسطرة على المكتب ، ثم يشرع في المشي بين الصفوف وهو ملطخ بالطباشير)

يدخل المدير برفقة المفتش.
الاستاذ : قيام
يقوم التلاميذ
الأستاذ : جلوس.
المدير : صباح الخير ، مثل ما ترى فأنا برفقة السيد المفتش جاء ليحضر معكم الدرس .
الأستاذ : مرحبا .
يجلس المفتش في الخلف ، يخرج سجلا وقلما من محفظته ثم يلقي نظرة على السبورة.
فجأة يقوم مذعورا إلى السبورة.
المفتش : هذه المسألة فيها خطأ ،كعكة صغيرة تقسم على 23 شيء مضحك (يضحك)
الأستاذ :هذا ليس خطأ ، إنما التلاميذ..
يقاطعه المفتش
المفتش: أظن أ نك تعبان وتحتاج إلى راحة ،سنصحح الخطأ ،إذا أردت تقسيم هذه الكعكة على23 لابد أن تكون كبيرة.
يأخذ المفتش الممحاة ويمسح كلمة كبيرة ويستبدلها بصغيرة ، ثم يضيف صفرا إلى 300 غ.
يعيد قراءة المسألة
المفتش : تقسيم الكعكة على 23 صعب ،لنستبدلها ب 4 هذا هو الأصح. ثم كلمة انا بأبي .

الآن المسألة واضحة.
في هذه اللحظة يدق الجرس ، يهم المفتش بالانصراف ، يودعه الأستاذ ، ثم يخرج التلاميذ مودعين الأستاذ
يدخل الحارس القسم.
الحارس : سيدي ، اتصلت بك زوجتك منذ قليل.
الأستاذ : ماذا تريد هي الأخرى ؟

-3-

الحارسة : اتصلت كي تذكرك بأن تشتري لها كعكة بالفراولة .
الأستاذ : (بانفعال شديد ) ماذا كعكة فراولة ؟
يرمي الأستاذ محفطته ثم يجري بين الصفوف وهو يردد :يلعن الكعكة والفراولة وصاحبها.

النهاية**